

82 المصطلحات وأثرها على العلم والثقافة والرأي - الشيخ صالح

آل الشيخ

عبدالعزیز آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر تسجيلات الراية الاسلامية بالرياض ان تقدم لكم هذه المحاضرة. والتي بعنوان المصطلحات واثرها على العلم والثقافة والرأي. لمعالي الشيخ صالح ابن عبد العزيز آل الشيخ زر مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ان يقدم لكم محاضرة بعنوان المصطلحات واثرها على العلم والثقافة والرأي العام - [00:00:00](#)

بحث علمي دعوي لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ وزير الشؤون الاسلامية والاداريات والدعوة ارشاد ويدير الحوار سعادة الاستاذ الدكتور ناصر ابن سعد الرشيد. وقد اقيمت هذه المحاضرة مساء يوم الاثنين الموافق - [00:00:30](#) للثاني والعشرين من شهر ذي القعدة لعام الف واربعمئة وعشرين للهجرة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد فانه لا يسرني هذه الليلة المباركة - [00:00:50](#)

ما شاء الله ان اقدم لكم هذه المحاضرة التي سيتشرف فضيلة معالي وزير الشؤون والارشاد والدعوة والاداريات بالقائها هذه الليلة. هذه المحاضرة التي اود ان اقول عنها لمن عنوانها اما مضمونها سيبقى للشيخ ان هذا الامام المصطلح والحديث هو المصطلح هو حديث - [00:01:10](#)

وقد شغل كثيرا من الاوساط العلمية والاكاديمية والعلمية بل والجامعات بل وانشأت بعض مراكز لتتعامل مع المصطلح كما عملت جامعة محمد الخامس في الملك محمد الخامس في المغرب آآ لان هذا مصطلح الحقيقة مصطلح هو امر آآ مهم جدا بحيث ان الناس اذا - [00:01:40](#)

فتواضعوا على امر آآ واستقر بمصطلح له من الدلالات ما له. ونحن نعرف اليوم ونحن في عالم توجيه المصطلحات ونحن في عالم الادلجة ما لهذا المصطلح من خطر وما لتوجيهه من خطر. وتكلم عن هذا سيكفينا الشيخ هذه الليلة - [00:02:10](#) لكن اه قبل ان نلتمس من الشيخ ان يتحدث نود ان نقدم الشكر لهذا المركز على اه دعوته للعلماء والمفكرين ان يحضروا مثل هذه المحاضرات التي اه يلقيها اه المثقفون والمفكرون والدعاة امثال الشيخ. فالشيخ الحقيقة هو - [00:02:30](#) علم ونحن لا نعرف العلم ولكن نريد فقط ان نشير الى ان الشيخ ولد في مدينة الرياض واكمل اه دراساته ونال شهاداته من الرياض له اه مؤلفات اه تربو على العشرين تأليفا - [00:03:00](#)

الحقيقة وشارك في ندوات اه محلية ودولية تتعلق بالدعوة والاداريات والفكر وما الى ذلك. اه طبعا صدر الامر الملكي بتعيينه اه وزيرا عام الف واربع مئة وعشرين والشيخ يعني بجانب اه ابتلاءه لسدة الوزارة ايضا يقوم بمهام كثيرة جدا او انيط به مسؤوليات كثيرة - [00:03:20](#)

منها انه المشرف العام على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة. ورأيت مجلس الاداريات الاعلى ورئيس مجلس الدعوة والارشاد ورئيس المجلس الاعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم. والمشرف العام على - [00:03:50](#) مؤسسة الحرمين الخيرية والمشرف العام على ادارة المساجد والمشاريع الاثرية رئيس لمجلس امناء الندوة العالمية للشباب الاسلامي رئيس المجلس التنفيذي لوزراء الاداريات والشؤون الاسلامية عضو المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة بالقاهرة. لا شك انني انكم بعد هذا التقديم الذي اطلت فيه متشوقون - [00:04:10](#)

سماع فضيلة معالي الوزير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا. يكافئ نعمه ما هو يوافي مديده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله - [00:04:40](#)

وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاني احمد الله جل وعلا على ان هيا لنا مثل هذه اللقاءات العلمية التي يجتمع فيها العلماء والدعاة والباحثون والمهتمون بشؤون هذه الامة في - [00:05:00](#)

طرح المسائل العلمية والعقدية والثقافية وما يكون فيه صلاح امة الاسلام لهذا فان هذا في المركز في هذه المؤسسة مؤسسة الملك فيصل الخيرية يقوم بآبن كبير تجاه هذه المسائل فلهم مني الشكر اولا على هذه الدعوة وَاخص بها صاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل بن عبد العزيز على دعوته - [00:05:20](#)

للقاء هذه المحاضرة والمشاركة في برنامج المركز لهذا العام. كما اني اشكر لكم جميعا هذا الحضور وارجو ان شاء الله تعالى ان يكون نافعا لي ولكم وان يجعل انا ممن يتعاون على الخير ويدعو اليه على بصيرة. موضوع هذه المحاضرة يتعلق بالمصطلحات - [00:05:50](#)

واثر هذه المصطلحات في العلم والفكر والثقافة في تاريخ الامة الماضي ولمحه ايضا عن اثرها في الواقع المعاصر. وكما ذكر اخي الاستاذ الدكتور ناصر ابن سعد الرشيد جزاه الله خيرا. فان هذا - [00:06:20](#)

موضوع للمتتبع لحال العالم اليوم عالم الاسلام ولغيره يجد ان هذا الموضوع هو موضوع الساعة لان اثر النفس الذي يلقيه المصطلح على الامم اثر لا نهاية له فكلم تعثرت عقول وبنّت - [00:06:40](#)

مفاهيمها على مصطلحات ولدت ووجدتها امامه. فغذيت بها العقول والقلوب فصارت المفاهيم منطلقة من تلك المصطلحات ربما كانت صحيحة وربما كانت خاطئة. لهذا توجهت النظر في هذا الموضوع ولم يتح لي - [00:07:00](#)

من لم اطراف الموضوع وتتبع ما يتعلق به ما اه يرضي ما يرضيني حول اه ماذا اطرحه؟ لكن هو فتح باب لبحث هذا الموضوع ولتأصيله مستقبلا ان شاء الله تعالى. المصطلحات نشأت قلبك - [00:07:20](#)

ونشأت لحاجة الناس اليها ومضى ذلك يتولد المصطلح شيئا فشيئا وتزيد المصطلحات الى ان صارت في عصرنا الحاضر لعبة من اللعب واثروا عامل مهم في التأثير في اتجاهات الناس وفي تفكيراتهم. لهذا يمكنني ان اجمل آآ سبب اختياري لهذا الموضوع ان موضوع - [00:07:40](#)

والبحث في ذلك مهم لان المصطلحات تمثل مفاتيح متعددة لانواع المعرفة. فالمعرفة في اي نوع من انواع العلوم مفاتيح تلك المعارف والعلوم انما هي في المصطلحات. الامر الثاني ان المصطلحات لها تأثير - [00:08:10](#)

سلبا وايجابا في العلوم من حيث هي وفي المعرفة من حيث هي وفي سلوك الناس من حيث هي من حيث هو وفي سياسات الدول وتأثير تلك السياسات على الناس وفي السلوك والتعبد وفي تنمية المجتمعات - [00:08:30](#)

واقامة الحضارة. ثالثا المصطلح وسيلة لنقل الافكار بالفاظ محدودة وتركيز المعاني الظاهرة الباطنة في الفاظ. وربما خدمت بعد ذلك وولدت من اللفظ الذي لا يحتمل معنى ولدت منه معان متجددة - [00:08:50](#)

المستقبل لاجل احتمال اللفظ او لاجل اشتماله بالتعلم او بوضع اهله على عدة اتجاهات ومعارف. ايضا المصطلح من حيث هو يوجه العقل الى معنى يرسخ فيه فهو في الحقيقة كالاسم للذات. فانه يتصور الشيء اذا اطلق المصطلح. فاذا اطلق مصطلح جديد وجعل هذا المصطلح - [00:09:10](#)

على شيء ما فهو كاسم فلان لانه يتبادر الى الذهن المراد به كذا. وهل هذا المصطلح يدل على ما جعل بازائه من المعنى او لا يدل وهل هو صحيح ام ليس بصحيح؟ هذا خارج عن البحث في من انشأ هذا المصطلح لان المصطلح - [00:09:40](#)

يجعل العقل لا يفكر في الكلمة اذا وردت الا بالتفسير وقد صدق القائل في نحو هذا المعنى اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فتمكن. فاذا كان القلب - [00:10:00](#)

خاليا من المعرفة فانه اذا اتى لفظ وجعل بازائه معنى او معان فانه سيرسخ فيه. ايضا من اسباب اختيار هذا الموضوع انني لاحظ

ان ثمة ازمة في تفكير المسلمين. وبعض الناس يعبر بالفكر الاسلامي. لكن اقول ازمة في تفكير - 00:10:16

المسلمين تجاه علوم الاسلام بانواعها وتجاه قضايا الامة وتجاه انواع المعرفة والعلوم المدنية عامة نشأ عن هذه الازمة في تفكير المسلمين اضطراب كبير في فهم الحقائق. وهذا هذه الازمة في التفكير - 00:10:36

لها اسباب متعددة يمكن ان يتوجه اليها الباحث بالبحث. ومن هذه الاسباب المهمة ازمة المصطلح وتأثير مصطلح في الناس. لهذا احسن بعض الباحثين او بعض الحكماء وبعض الفلاسفة اذ قال يشعر - 00:10:56

باهمية الالفاظ والمصطلحات وتأثير تلك الالفاظ والمصطلحات في الناس. يقول من الالفاظ ما يشعر بوجود افكار عدة لا تتناولها لا تتناولها تلك الالفاظ. ويقول ايضا اذا شاع اللفظ تشعبت معانيه بحسب - 00:11:16

مستعمليه اذا شاع اللفظ تشعبت معانيه بحسب معقول مستعمليه يعني انه ربما فسر هذا اللفظ مصطلح فلان من الناس غير تفسير الآخر. لانه محتمل ولماذا يفسر؟ لانه اثر عليه بان - 00:11:36

هذا اللفظ بهذا التفسير بتأثيرات اخرى. ولهذا وجود المصطلحات في بعض الانحاء له ارتباط بالعلوم الانسانية وله ارتباط بعلوم الاجتماع وله ارتباط بالاعلام وله ارتباط بالتأثير الثقافي وباحداث بنزع وباحداث التبعية وبنزع الاستقلالية في الفكر وفي تصور الامور على حقيقتها - 00:11:56

لكن كما ذكرنا منها ما هو ايجابي ومنها ما هو سلبي. وايضا يقول القائل في اثر المصطلح في الامم يقول من ضرورات فن سياسة الامم من ضرورات فن سياسة الامم معرفة طائفة من الالفاظ - 00:12:26

المؤثرة لان فعلها اشد من فعل الادلة العقلية غالبا. الناس اكثرهم عاطفي من الناس برهانيون يعتمدون على التحليل والبرهان والدليل لكن اكثر الناس لا يفكرون بالدليل لا يذكرون بالبرهان لا يبنون النتائج على المقدمات وانما هم يؤثر عليه. لهذا كان من ضروريات فن السياسة الامم وقد انتبه - 00:12:46

اليها الغربيون مبكرا وانتبه اليها كثير من قادة الامم في الماضي والحاضر ان تطلق الفاظ تؤثر في الناس فهي اشد فعلا في الناس واشد تعليقا للناس بي. تلك السياسات من الادلة العقلية ومن الواقع ومن البراهين - 00:13:16

المختلفة. وهذا تنظر اليه من جهة تأثير الشيوعية فيما اثر فيه. ومن جهة تأثير الرأسمالية فيما اثر فيه. ومن تأثير الوجودية وكثير من المذاهب التي تبنتها دول وصارت عليها اه حضارات او قامت - 00:13:36

لديها مدنيات فانها اثرت وساقت الناس بالفاظ لا يفهمون تمام الحقيقة حتى اذا تكشف تخلصوا عنها وقال ايضا في علاقتها علاقة الالفاظ بسياسة الناس قال اهمية المسميات في السياسة دون اهمية الاسماء - 00:13:56

لاهمية الاسمى اكبر من اهمية المسمى. فكم نفذت نظريات هي من الخرق بمكان في ظل بالفاظ حسنة الانتقام وهذا ايضا موجود في بعض التيارات الاسلامية وبعض الافكار التي خالفت نهج سلف الامة في انه تم افكار - 00:14:16

والفاظ حسنة الانتقاء اثرت ونفذت نظريات كما قال هي من الخرق بمتى؟ اذا تبين ذلك من كلام بعض العقلاء تأملين في المصطلح واثر ذلك في الناس فان المصطلح من حيث هو كان موجودا استعمالا لكل اهل علم كما - 00:14:39

سيأتي اصطلاح وعني المتأخرون يعني في هذه الازمنة عنوا بتجسيد هذا العلم فجعلوا علما خاصا سموه علم المصطلح وهو يبحث او يبحث كثيرا في اللسانيات وفي اللغويات. لكن هذا العلم له ارتباط في - 00:14:59

معنى الاصطلاح ومعنى المصطلح. فعرف علم المصطلح الذي يبحث في الاصطلاح والمصطلح والالفاظ عرف بانه يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تعبر عنها. ومن اهم الموضوعات التي تبحث في هذا - 00:15:19

العلم النظرية العامة لعلم المصطلح بحسب وضع اهلها لها وهي قريبة يعني ليس فيها غلط فيما بحثوه بل هي الصحيح من حيث عقلية البحث ومن حيث تجسيد العلم. من اهم الموضوعات في النظرية العامة لعلم المصطلح. اولا البحث في - 00:15:39

طبيعة المفاهيم قبل ان يبحث في اللفظ والمصطلح يبحث في المفهوم. حتى يكون المصطلح مطابقا للمفهوم. طبعا هذا من جهة اهل العلم الخاص به هم يرفعون النزاهة لانهم لا يطلقون مصطلحا الا بعد ان يحدد المفهوم - 00:15:59

يكون المصطلح مطابقا للمفاهيم التي سيدل عليها هذا المصطلح ايضا يبحثون في تكوين المفاهيم وخصائص تلك المفاهيم والعلاقة بين المفهوم وبين اللفظ حاضرة والمستقبلية من حيث اصول العلم ومن حيث اثر تلك الالفاظ. ايضا يتعاطون او يبحثون -

00:16:19

تعريفات المفهوم المسمى واللفظ من حيث هو وايضا يبحثون في كيفية تخصيص المصطلح للمفهوم لان المصطلح لفظ هو له معان كثيرة لكن كيف يخص هذا المصطلح لهذا المفهوم المعين؟ هذا يحتاج الى دراسة آآ علمية متخصصة حتى يكون - 00:16:46
مصطلح دالا على المفهوم او على المسمى دلالة ليس فيها تجاوز. وايضا مما يبحثون طبيعة المصطلحات ووضع المصطلحات في القديم كان علم المصطلح يبحث في المنطق او يبحث في اصول الفقه فيما يسمونه بالحدود والتعريفات - 00:17:13
يجعلون ثمة فرقا بين التعريف والحد والحد هو المصطلح فيقولون مثلا لفظ كذا تعريف وهو كذا يعني من جهة صناعة الحدود. فيأتون مثلا بلفظ الفقه فيقولون الفقه هو كذا المنطق فيحد - 00:17:33

حدا يجعلونه هو المفهوم. يجعلون هذا الحد هو المفهوم فيما اذا اطلق هذا اللفظ. لكن لم يسلم هذا لهم من جهة آآ ان الحدود ثمة اعتراضات عليها بحسب ما وضعوه. ومع ان المناطق من لدن اليونان - 00:17:54
الى المناطق المسلمين الذين بحثوا في الكلام والمنطق والفلسفة مع انهم تحروا الدقة لكنهم لم ينتج عن تعريفاتهم ما يخدم العلوم خدمة صحيحة كما سيأتي في البحث ان شاء الله تعالى. لهذا الناظر والمتأمل اليوم - 00:18:14
في العلم والكتب والبحوث يجد ان لكل فن من الفنون مصطلحا خاصا به ومصطلحات متنوعة تعلق بهذا الفن. فاذا نظرنا في العلوم الشرعية العقيدة مثلا تشمل التوحيد والعقيدة العامة والخاصة. ثم مصطلحات كثيرة - 00:18:34
تتناولها تلك العلوم. اذا نظرنا في الفقه تم مصطلحات الف في مصطلحات العقيدة. واذا عطفنا الفلسفة والكلام وما يتعلق بها على مباحث الاصطلاح في علوم العقيدة يعني سواء كانت بحق او بباطل اه اذا - 00:18:54

وقفنا عليها وجدنا ان كثيرا من الكتب الاصطلاحية الفت في هذا الميدان اصطلاحات الفلاسفة اصطلاحات المناطق اصطلاحات آآ اهل اصطلاحات اهل السلوك الاصطلاحات الصوفية اصطلاحات العلوم اه بعامه. العلوم الشرعية من العلوم الفقهية. علوم الحديث الحديث هي - 00:19:14

اسمه علم المصطلح مصطلح الحديث هذا ينظرون فيه الى معاني الالفاظ التي استعملها علماء وائمة في الحديث في توضيح تلك المعاني وجدت تلك الاستعمالات ثم بحث العلماء في تفسيراتها بحسب مصطلح اهل ذلك العلم. ولا احب افصل - 00:19:37
في اه كل مسألة لان الوقت يضيق عن اه بحث كل مسألة بتفصيل العلوم الانسانية في الاجتماع وعلوم النفس وحركة المجتمعات وحركة المدنية وتأثير المتقدم على المتأخر وتأثير السياسة والجو السياسي على انفعال الناس وعلى علومهم وعلى اه اقدامهم وترهلهم والى اخره - 00:19:57

هذا ايضا تم مصطلحات كثيرة نشأت منها اعتنى بها عدد منهم ابن خلدون في المقدمة كما هو معلوم التاريخ. ثمة من اه اعتنى بوضع مصطلح للتاريخ يبحث فيه اصطلاح في وضع ضوابط للمؤرخين وايضا في وضع في تحديد - 00:20:24
معالي المؤرخين فيما آآ اصطلاحوا عليه او تكلموا حوله. اذا نظرنا الى تاريخ العرب كما سيأتي وتاريخ المسلمين الاصطلاحات متنوعة ففي كل فن فنون في الاقتصاد مثلا اذا نظرنا اليه من حيث هو وفي المال والمدنية والسياسة - 00:20:44
وعلوم النفس والاجتماع وكلفا من الفنون ثمة كتب كثيرة. والان آآ احصيت اكثر آآ يعني في هذه الايام احصيت اكثر من ثلاث مئة كتاب معاصرة في الفنون الاصطلاحية تعريف المصطلحات المختلفة وهذا يدل على ان حركة فهم المصطلحات حركة - 00:21:04
حادة وقوية وذلك لاهمية المصطلح ودور المصطلح في حياة الناس وان الناس يهتمون بفهم العلوم المصطلح بل قال بعض العلماء وهو التهانوي في كشاف اصطلاحات الفنون قال انك اذا اخذت كتاب مصطلح لفن من الفنون لم تحتج الى - 00:21:24
علم في ذلك الفن لان دقة الفن وفهم فن من الفنون الفقه او او الكلام مثلا او المنطق انما هو مبني على فهم اصطلاحات اهله. فاذا فهمت اصطلاحات اهل ذلك الفن فانه يمكن لك ان تدرك الباقي. لان العقدة انما هي - 00:21:44

فاذا علمت الدلالات فانها اه فانه يؤثر بعد ذلك فهم ذلك العلم. لكن هل الاصطلاحات هل المصطلح الواحد لا يوجد له الا معنى واحد؟
الجواب لا. لان العلوم متداخلة. فنجد مثلا ان - [00:22:04](#)

لفظا واحدا مصطلح في علم من العلوم تجد ان هذا اللفظ موجود في علم اخر وفي علم ثالث وفي علم رابع. مثلا اذا نظرت للمسند
والمسند اليه. هذا يستعمل في الحديث وله معنى. يستعمل في البلاغة له معنى. اذا نظرنا للخبر. الخبر - [00:22:25](#)

الحديث له دلالة في النحو له دلالة في المنطق له دلالة وهكذا مثلا لفظ الرجعة الرجعة اذا سألت ما معنى الرجعة؟ لابد ان في اي
فن تريد تعريف الرجعة؟ الرجعة عند الفقهاء لها معنى. والرجعة عند بعض الفرق آ لها معنى. رجعة الامام او نحو ذلك - [00:22:45](#)

رجعة المسيح عند النصارى لها معنى الى اخره. فاذا اه كثير من الالفاظ المصطلح يؤثر في تلك العلوم اه وفي فهم تلك العلوم اذا قلبنا
الصفحات والتاريخ الى ما قبل الاسلام وجدنا ان حقيقة المصطلح والاصطلاح ناشى عن - [00:23:05](#)

حركة الحركة المدنية للامة. الحركة المدنية من حيث هي يعني بمعنى في وسائل المدنية ووسائل العيش. سعى الناس في بحث
المصطلح التي تعينهم على امور المدنية. ثم بعد ذلك دخلت المصطلحات الفكرية او دخلت المصطلحات - [00:23:25](#)

تبحث في علوم اه العقائد او في اه في ما وراء الغيب او في اه اشياء كثيرة كما هي عند اليونان وغيره. اذا نظرنا في العرب الذين
جاءت الرسالة اليهم وجدنا ان العرب استعملوا كثيرا من المصطلحات. اللسانيون يبحثون في المصطلح من حيث كيف - [00:23:45](#)

وسائل اه مثلا نشأت نشأة المصطلحات اه كيف ننحت هذا المصطلح النحت والاشتقاق والى اخره؟ اه التعريب اه التعريب هل هو
للمعنى او لللفظ؟ فهل اللسانيات يبحثون بحوث مختلفة في ذلك؟ لكن العرب على اي استعملت المصطلحات وانشأت - [00:24:05](#)

في في علوم كثيرة. بين يدي مثلا في تنظيم الادارة آ آ تم مصطلحات مثلا استدانة آ والرفادة ونحوها الزراعة العرب تستعمل
للمهندس لفظ القنائل مثل ما قاله ابن سيده في المخصص نقلا عن الخليل الفراهيدي في العين - [00:24:25](#)

هو المقدر لمجاري المياه الق ناقم. لاحظ لها ارتباط بالقناة والى اخره من جهة الاشتقاق. لكن هذا مصطلح القنائل او حتى قال وهو
المهندس المقدر لمجاري المياه. استعملت ايضا في الطب الاسر وهو احتباس البول والحمى والجدي - [00:24:45](#)

الى اخره من مصطلحات طبية او آ مرضية معينة. في النقود استعملوا مصطلح الدينار. معنى مصطلح يعني ما تقدر ما لها اشتقاق
معين او الدينار والدرهم والنس والدانق والفلس واشباه ذلك. في الموازين ايضا استعملوا الرطل والمثقال والدرهم في المكييل -
[00:25:05](#)

المد والصاع الى اخره وفي تقدير المسافات استعملوا مصطلحات الفرسة والميل وفي الفلك ايضا استخدموا اه مصطلح لمجموعة من
النجوم بان الثور ومجموعة اخرى بانها الحسد ومجموعة اخرى بان الجدي الى اخره. في النجوم سمو هذا نجم الثريا وهذا نجم
الشعرة وهذا نجم آ سهيل - [00:25:25](#)

هاي الاسم لكن لماذا اطلقوا على هذا النجم سهيل؟ هذا اصطلاح. لكن هل فيه ارتباط بين بين الاسم والمسمى له؟ انما هو مجرد
اصطلاح. اذا فحركة الاصطلاح حركة مدنية. حركة مدنية مهمة لا يمكن ان نغيب جانب اهمية المصطلح - [00:25:45](#)

الا اذا غيبنا اهمية جانب التمدن في حياة الناس وحركة الناس. لهذا كان كانت النظرة للتمدن والمدنية والحضارية لابد ان يكون معها
في تقييمها النظرة للمصطلحات التي نشأت بقوة امة من الامم في مدنيته - [00:26:05](#)

وفي حضارتها تكون قوة المصطلحات ودقة تلك المصطلحات. ومعلوم انه عندنا انه عندنا نوعان من العلوم تم علوم لا يدخلها الهوى.
وثمة علوم يدخلها الهوى. اما العلوم التي لا يدخلها الهوى هي التي يشترك الناس في عقولهم في ادراكه - [00:26:25](#)

علم الرياضيات مثلا واحد زائد واحد يساوي اثنين. اه اثنين في اثنين سمو هذه العملية ضرب. اثنين في اثنين ضرب. يعني هذا
اصطلاح يساوي مثلا اربعة الى اخره. لو قال واحد واثنين في اثنين يساوي اثنين. هذا سيرد عليه. ولهذا الشريعة لم تأتي - [00:26:45](#)

في تحديد المصطلحات التي لا يدخلها الهوى. ولا اعتنت بها. وانما وافقت الناس على ما كانوا فيه. اذا كانوا متجردين في العلم يعني
متحرين للحقيقة في العلم اذ انشأوا او وضعوا تلك المصطلحات. لكن ما يدخله الهوى - [00:27:05](#)

اننا نجد ان الشريعة جاءت باسماء خاصة. سماها بعض العلماء الاسماء الاسلامية. سماها ابن فارس الاسباب الاسلامية علماء الاصول

الحقائق الشرعية. ونحو ذلك والشرعية اهتمت اهتماما كبيرا كما في الكتاب والسنة بالمصطلح - [00:27:25](#)

بل الشرعية انما هي مصطلحات يعني جديدة جاءت على خلاف ما تعهده العرب. يعني مثلا اذا نظرنا للوضوء هل الوضوء اذا اطلق لفظ الوضوء تبادر الى ذهنك المعنى المعين. لكن هذا المعنى المعين هل كانت تعرفه العرب؟ لا. يعني على هذا التفصيل وانما -

[00:27:45](#)

هو عرف بعد الشرعية الصلاة. الصلاة في لغات العرب الثناء او الدعا. لكن جاءت بهذه الصفة الزكاة آ الحج الصوم والفاظ كثيرة اه مما

استعملته الشرعية. يعني جاء في القرآن والسنة نقل الفاظ كثيرة بنوع من النقل من - [00:28:05](#)

استعمالها العربية الى استعمال جديد. فيصح ان يقال ان هذه اسباب اسلامية. لكن او حقائق شرعية هل يقال انها مصطلحات او لا؟

هذا اختلف فيها آ الباحثون في هذا الميدان والاصح انه لا يقال عنها مصطلحات - [00:28:25](#)

انه كما اه قد يتبادر الى الذهن ان المصطلح هو اصطلاح جماعة على شيء. كما قاله بعض العلماء في تعريف المصطلح هو تواضع

جماعة على جعل لفظ يؤدي الى معنى او على جعل لفظ بازاء معنى تواضع جماعة يعني اتفاق قد يكون الاتفاق - [00:28:45](#)

اجتماع نضع له هذا وقد يكون اتفاق واتفاق مجموعة من علماء فن من الفنون في التوارد على استعمال هذا المصطلح على هذا النحو

لكن ايضا هل العلوم تتفق في المصطلحات؟ لا يعني في النحو مثلا هل الاصطلاحات النحو متفقة؟ سيأتينا انه - [00:29:07](#)

الوقت ان النحويين آ نحات الكوفة لهم اصطلاح ونحات البصرة لهم اصطلاح وربما تجد ان عندنا الان نستعمل الرجل يعرب على

طريقة البصريين ويستعمل في اعرابه اه طريقة الكوفيين مثل الان النعنع يقول هذا نعت - [00:29:27](#)

مثلا في اي مثال ولهذا نعت وهذا استعمال الكوفيين. او يقول هذه الصفة وهذا استعمال البصرية. فثم تداخل في المصطلحات

المقصود من ذلك ان الشرعية جاءت بالاهتمام بالمصطلح. حتى ان بعضهم كتب محمد صلى الله عليه وسلم والتربية الاصطلاحية -

[00:29:47](#)

عدة اشياء ان محمدا عليه السلام اهتم بالمصطلح واصله وجعل العقل يفكر في الاشياء بحسب المصطلحات التي جاءت في في

الشرعية. وهذا يسلم في في ميادين كثيرة. لماذا نهتم بالاصطلاح لان الشرعية اهتمت به. كما ذكرت لك ربنا جل وعلا يقول في كتابه

في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا لا تقولوا - [00:30:11](#)

يراعينا وقولوا انظرن. لا تقولوا راعنا. راعنا كلمة طيبة. كلمة حسنة. راعنا يعني من المراعاة الانتظار والرأفة والاحذ في الانتظار في

الحديث وتجاذب ذلك. لكن هذا اللفظ كان مصطلاحا عند اليهود - [00:30:41](#)

ان معناها السب. كما قال ابن عباس في ذلك كان المسلمون يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم راعنا على جهة الطلب والرغبة من

المراعاة اي التفت الينا وكان هذا بلسان اليهود سبا - [00:31:01](#)

فقال الله جل وعلا لا تقولوا راعنا مع انها كلمة حسنة وقولوا وقولوا انظرن. قال القرطبي بعد آ التفاسير في الاية في هذه الاية دليلا

احدهما على تجنب الالفاظ المحتملة والثاني دليل على سد الذراع. ايضا النبي - [00:31:16](#)

صلى الله عليه وسلم لم يقر موافقة الاعراب على بعض الاصطلاحات. بل ابقاها على الاصطلاح الشرعي ونهى ان يترك ان يترك اللفظ

الشرعي او الحقيقة الشرعية لاجل مراعاة او انسياقا مع فعل الاعراب - [00:31:36](#)

مثال ذلك ما رواه مسلم في الصحيح عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يغلبنكم الاعراب على اسم

صلاتكم الا العشاء وهم يعتمون الابل. كانوا يسمون العشاء العتمة. والعتمة لفظ متعلق باشياء دنيوية بحلب الابل - [00:31:56](#)

او بما يبقى من الحليب على الاختلاف في تفسيرها. واسم العشاء جاء في القرآن من بعد صلاة العشاء. فقال لا تغلبن لا يغلبنكم

الاعراب على اسم صلاتكم. فدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل اهتمام الناس بما جاء من الحقائق - [00:32:16](#)

الشرعية في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. والا نترك هذه الحقائق لاستعمال من نقص في دينه ولم ولهذا ابن تيمية

رحمه الله في اقتضاء الصراط المستقيم اورد مخالفة الاعراب في التسمية في ان الشرعية جاءت - [00:32:36](#)

نهي عن التشبه بالكفار والشياطين والتشبه بمن لم يكمل دينه او يكمل دينه او لم يحسن اسلامه على الحقيقة وهم الاعراب فقال في

معرض كلام الله وقريب من هذا يعني مخالفة الشياطين مخالفة من لم يكمل دينه من الاعراب ونحوهم - [00:32:56](#)
وايضا روى البخاري عن عبد الله ابن مغفل وهو المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم
المغرب قال والاعراب تقول هي العشاء. كانوا يسمون المغرب العشاء والعشاء العتمة. قال ابن تيمية رحمه الله فقد كره موافقة
الاعراب في اسم المغرب والعشاء - [00:33:16](#)

بالعشاء والعتمة. وهذه الكراهة عند بعض علمائنا تقتضي كراهة هذا الاسم مطلقا. وعند بعضهم انما تقتضي كراهة الاكثار منه حتى
يغلب على الاسم الاخر وهو المشهور عندنا. يعني انه اذا استعمل نادرا فلا بأس لكن ان يغلب فيصير هو - [00:33:36](#)
فهذا هو المنهي عنه. وهذا الذي ذكره ابن تيمية في ما نسبته قول وهو المشهور عندنا يعني عند الحنابلة هو مذهب الامام مالك
والشافعي وابن المنذر وجماعة وكان ابن عمر رضي الله عنه اذا سمعهم يقولون العتمة صاح وغضب كما رواه ابن ابي شيبة في
المصنف. ايضا من الدلائل على اهتمام - [00:33:56](#)

بالاصطلاح ما رواه ابو داود من طريق ما لك ابن ابي مريم عن ابي ما لك الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليشربن ناس
الخمير يسمون بغير اسمها فيشربن ناس الخمير يسمونها بغير اسمها. تلحظ العلاقة انهم هم من الامة يشربون الخمر - [00:34:16](#)
يسمونها بغير اسمها كأن تغير الاسم سهل لهم شرب الخمر فكان تغير الاسم آ سبيلا لتسهيل بها لانها اختلف الازع بتغير الاسم. ولهذا
روى الدارمي في مسنده بسند اه لين من طريق القاسم عن عائشة - [00:34:36](#)

قالت قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يكفأ الاسلام كما يكفى الاناء كفو الخمر. قيل وكيف ذاك يا رسول
الله قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها. ويسموننها بغير اسمها فيستحلونها. الحظ هذا الربط ان - [00:34:56](#)

المسميات يتغير تغير الاسم تغير معه الحكم حتى في نفسية الناس. هذا الحديث اخرج ابن ابي عاصم من وجه اخر عن عائشة ايضا
مما جاء في الشريعة في في مثل هذا الباب نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تسمية العنب كرما وكانت - [00:35:16](#)
تسمي العنب كرما مثل ما قال الشاعر اذا مت فادفني الى جنب كرمة تروي عظامي عند موت عروقتها الى اخر كلامه والكرم من من
انه شيء كريم شيء متميز يعني اه فاق غيره - [00:35:36](#)

اه فروى البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرب.
وفي رواية فانما الكرم قلب المؤمن. وفي صحيح مسلم لا يقل احدكم للعنب الكرب. انما الكرم الرجل المسلم - [00:35:54](#)
انتبه الخطابى لهذه العلاقة في الاصطلاح والمعنى وما يؤديه من التأثير على النفوس فقال رحمه الله المراد بالنهي تأكيد تحريم الخمر
بمحو اسمها. ولان في ترقية هذا الاسم لها يعني اسمها الذي كان عند العرب عند الجاهلية تسميتها كرب. الشريعة سموها سمتها -

[00:36:14](#)

خمر واكدت على ذلك واستعملته ونهت عن غيره. فقال لان في تبقيّة هذا الاسم الذي هو الكرم لها تقريرا لما كانوا يتوهمون من تكرم
شاربها فنهى عن تسميتها كرما وقال انما الكرم قلب المؤمن لما فيه من نور - [00:36:34](#)
ايماني وهدي الاسلام. وقال المازري رحمه الله ايضا كره ان يسمى هذا المحرم باسم تهيج طباعهم تهيج طباعهم اليه عند ذكره فيكون
ذلك كالمحرك لهم. وهذا في الحقيقة الصحيح لان اه الشريعة - [00:36:54](#)

اه حينما رعت الاسماء رعت جانب العبودية في الناس وكما ذكرت لك الاسماء التي لا تدخل في جانب الهوى يعني في جانب السلوك
في جانب التعبد هذه تركتها الشريعة لحال الناس فلم تغير فيما اسموه وما اصطلحوا عليه لكن ما يتعلق - [00:37:14](#)
بالسلوك وما يتعلق بالتعبد وما يتعلق بالحلال والحرام وما له اثر في العقيدة وفي الديانة فان الشريعة جاءت باسماء سماها العلماء
الشرعية وامرت بالالتزام بها ونهت عن استعمال غيرها لما في ذلك من ابقاء شعار الديانة وعدم الالتفات - [00:37:34](#)

الى غيره. هذا الامر نمى في امة الاسلام على هذا الفهم على انه في العلوم المدنية والتي لا تأثير للسلوك فيها هذا الفعل من
الاصطلاحات وانشئ من الاصطلاحات ما شئت. فاما اول ما نمى اصطلاحات العلوم الخاصة ففي النحو بدأ المبتدأ والخبر - [00:37:54](#)
والحال والنعت والصفة الى اخره. والتمييز الى اخر فنون النحو. وفي اه الشعر جاء لما جاءت اوزان اه جاءت كثير من الاصطلاحات

وتتميز البحور والعلل والزحاف والواتد المجموع والمفرق وليس عندي خبرة انا بهذه - [00:38:14](#)

مسائل اه ايضا في اه الاصطلاحات الاخرى في الحديث سموا الخبر والحديث الضعيف والصحيح والحسن والمعلل والمضطرب الى اخره فنشأت علوم كثيرة ووضعت لها اصطلاحات في حركة هي اقوى حركة علمية مؤصلة شهدتها المدنيات - [00:38:34](#)
اكثر اصطلاحات مرت على التاريف هي اصطلاحات التي وضعت في في تاريخ الاسلام. وذلك في مجال في مجال كبير هو مجال العلوم التي لا اثر لها لهذه الاصطلاحات في اه السلوك او التعبد او العقائد الى اخره - [00:38:54](#)

لكن ايضا نشأت اصطلاحات يدخلها الهواء وهي اصطلاحات كثيرة. لكن متى نشأت؟ هل كانت وليدة هذه الامة؟ لا. وانما جاءت من تعريب مصطلحات اليونان لما ظهرت الترجمة في في العهد الاموي بداية تراجع اه الكتب اه - [00:39:12](#)
يحفظ لنا تحفظ لنا المكاتب شيئا من آا بدايات التراجع في العهد الاموي تراجع في العهد الاموي وانما آا ما وجدناه هو تراجع في العهد العباسي. المقصود انها ترجمت كتب كثيرة. وتعلمون القصة اه في اصل الترجمة حينما والوقت يضيق اه - [00:39:32](#)
الاستطراد لكن اه حينما انبعث آا هارون الرشيد احد العلماء آا يعني عنده ليأخذ الكتب الموجودة آا في عند اليونان لي تترجم ينقلها مدة سنة او الى حسب ما ورد ابى اه القيصر - [00:39:52](#)

ابى ذلك ثم قال له من عنده اعطهم وكانت اكثرها من موارث اليونان اعطهم هذه الكتب فانها لم تدخل على اصحاب ملة الا افسدت ملتهم. وحمل معه ما حمل ثم بدأت الترجمة ابن المقفع اه - [00:40:18](#)
منح نحوه فترجموا كتباً وحين ابن اسحاق ترجموا كتباً كثيرة. هذه التراجع للكتب كانت تترجم بوضع مصطلحات اترجم في العقائد ترجم في الكلام ترجم في في السلوك اشياء كثيرة متنوعة منها تراجع تراجع في اشياء مدنية ومنها تراجع في اشياء تتعلق - [00:40:38](#)

بالديانة وجاء هذا الكم الهائل الى الامة فحصل هناك زخ كبير من المصطلحات قواه المأمون بنشر هذه الكتب. مأمون الخليفة العباسي. فانتشرت المصطلحات الجديدة فنشأ ما يسمى بعلم الكلام حقيقة علم الكلام هو خليط من النظر في - [00:40:58](#)
البراهين الإسلامية والنظر في الأصول اليونانية فمنها جعلوا خليطاً سموه الكلام التصوف هو خليط ما بين اشراق الاشراق والفيض عند اليونان عند افلوطين وافلوطين غير افلاطون افلوطين بعد عروسته افلاطون ثم ارسطو ثم افلوطين. جاء بنظرية الاشراق واصطلاحات عن الفيض واتصال النفس بالمالا الاعلى ودخلت فنشأ - [00:41:23](#)

هذا الخليط من رؤية بعض الزهاد للتمسك بالاسلام والتأثر بهذه الكتب الاشراقية في مدرسة الاسكندرية المعروفة فخرج عندنا شي جديد اسمه التصوف الغالي فنشأ نشأ هذان الانحرافان الكبيران الانحراف في العقيدة - [00:41:53](#)
انشاء علم الكلام والفلسفة يسمونها الفلسفة الاسلامية والتصوف وما ال اليه آا بالقول بوحدة الوجود. نظرب امثلة على المصطلح التي نشأت في العلوم واثرت هذه المصطلحات في الامة. مثلاً في في مباحث العقيدة احدث لفظ الجسم - [00:42:13](#)
اثباتاً لله او نفياً لفظ العرب السلوك في الصفات التأويل في الغيبات بعامه. هذه الفاظ لم تكن في الكتاب ولا في السنة. احدثت هذه الالفاظ انحرافاً كبيراً جداً في في الامة. فجاء لفظ الاعراض حينما - [00:42:33](#)

في قصة معروفة في آا القول بالاعراض وعلاقة الجسم بالعرض واثبات وجود الله عند جهنم والجهمية. اه المقصود انهم فسروا العرب بشيء وفسروا الجسم بشيء. الجسم والعرض التفسير والجوهر والهيولة الى اخر التفاسير الفاظ مستعملة عند اليونان - [00:42:53](#)
قد نقلوها بتفسيراتها وحين اذ نظروا في الشريعة فوجدوا ان ما لم يوافق هذا المصطلح وما عليه يجب نفيه ولهذا نفوا عن الله جل وعلا الصفات واعدوا اثبات الصفات اه اثبات للجسمية لله تعالى والشريعة اصلاً ليس فيها لفظ الجسم - [00:43:16](#)

لله جل وعلا لا نفياً ولا اثباتاً ولا لفظ العرب ولا الفاظ السلوك الى اخره. فحدثت هذه الكمية من المصطلحات احدثت هذه الكمية من المصطلحات ظهور فرق جديدة تتبنى هذه المصطلحات وتعارض بها الاصول الشرعية فحصل اختراقات كثيرة في الامة - [00:43:38](#)
واثار في علوم مختلفة. اذا نظرت في جانب توحيد العبادة لفظ التوسل والوسيلة فجاء في القرآن يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله. وابتغوا اليه الوسيلة الوسيلة الحاجة يعني اذا كانت لكم حاجة فابتغوها عند الله جل وعلا

غيره هذه الوسيلة استعملت ايضا في الدعا يعني حاجة الحي من حي اخر في الدعاء كما كان عمر كما قال عمر رضي الله عنه مرة اه كنا اذا ادبنا توسلنا بعمنا بنبينا والان نتوسل - 00:44:18

نبينا يا عباس قم فادعو فادعوا الله لنا فقام فدعا في الاستسقاء. فلفظ التوسل له معنى شرعي. ثم بعد ذلك جاء جعل هذا اللفظ لفظ التوسل يشمل عبادة الاموات والاستغاثة بهم. سؤال الميت سواء اكان نبيا او غيره او - 00:44:38

سؤال الجنى او سؤال الملك جعل ذلك هو رغبة في الوسيلة ولم يجعلوه شركا لم يجعلوه آآ بدعة قالوا هذا توسل التوسل اصلك في الشريعة آآ موجود فلكن الاصطلاح مختلف. الاصطلاح او اللفظ في دلالته مختلفة كما هو معلوم. لفظة - 00:44:58

تأويل وهو موجود في الكتاب في القرآن في قوله جل وعلا نبئنا بتأويله وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين هذا التأويل بمعنى التفسير او معنى ما تؤول اليه حقائق الاشياء اما في الدنيا او في الآخرة. لكن جاء لفظ جديد سموه التأويل وجعل له - 00:45:18

معنى يعني مصطلح جعل له معنى سلط على النصوص. وهو صرف اللفظ عن ظاهره المتبادل منه الى غيره. لقريته هذا سلط على النصوص فحصل انفراج كبير في فهم الدالة الشرعية سواء كان في ابواب الاعتقاد ام في ابواب اه الفقه - 00:45:38

لا اصيل في في الاثار لان الوقت اه يزا حمي كثيرا اذا نظرنا ايضا في التفسير تفسير المعاصر او في التفسيرات القديمة. التفسير هو تفسير لاي القرآن. فاذا اريد نقل التفسير الى - 00:45:58

اخرى فهل ينقل المصطلح؟ او هل ينقل تنقل الحقيقة الشرعية؟ يعني مثل الموضوع الموضوع حقيقة شرعية الصلاة حقيقة شرعية. الكفر حقيقة شرعية. النفاق حقيقة شرعية. الايمان حقيقة شرعية. هل تنقل هذه الحقائق الشرعية في الترجمة؟ كما - 00:46:15

ما هي او ينظر فيما يقابلها في اللغات الاخرى. الحقيقة اذا نظرنا في حركة الترجمة سواء القديمة او الحديثة ان من نقل هذه الالفاظ الشرعية والحقائق الشرعية بما يقابلها من معنى في لغات الناس الآخرين في اي لسان - 00:46:35

نجد انه قصر في اداء المعنى الذي دل عليه اللفظ. في الصلاة مثلا في في الشريعة ليست هي عند في الانجليزية. بريم محدود يعني معنا خاص يتبادر الى ذهن المتلقي له - 00:46:55

انه هو المعنى الذي يعرفه من الصلاة في الكنيسة او دعاء الكنيستين الى اخره. ولهذا كان من الانحراف الانحرافات الكبيرة في الترجمة عدم البقاء على الحقائق الشرعية او نقول تجوزا للتقريب على المصطلحات ولا نعني بالمصطلح ما اصطلح عليه الناس او

تواضعوا لان - 00:47:15

عرفنا المصطلح في اول الكلمة او اول محاضرة تعريف لا يدخل فيه التواضع والاجتماع عليه انما هو لفظ جديد له معنى يدل عليه. هذه الالفاظ الشرعية الحقائق الشرعية يجب ان تبقى في حركة الترجمة كما - 00:47:35

وان يتصور من نقلت اليه اتصور المعنى كما يتصور المعنى اي كلمة يريد ان يفهم معناها فالصلاة هي هذه هذا الذي تراه هو الصلاة. الزكاة هو هو اداء المال في نصابه المخصوص في وقته المخصوص الى اخره. الصوم هو هذا الصوم الشرعي المعروف - 00:47:53

ونقل الربط بين اللفظ والمعنى بين الاسم والمسمى هذه هي حركة الاصطلاح. فاذا نقلت اللفظ في ترجمة معنى الى لغة اخرى حرفه تماما. الموضوع يحرفه تماما لو نقلت بي لغة لانه لا وجود له على هذا النحو. اذا نقلت النفاق - 00:48:13

ستنقله. ايضا لفظ الرب والاله مثلا يجب ان يرعى معنى هذه الكلمة. عند النقل والا يجعل الرب مثلا في كل مورد وردت فيه في الشريعة يعني في النصوص انه كما وجدت في كثير من الترجمات سواء كان - 00:48:33

في الترجمات في الدعوة او موجود في بعض الكتب انهم يفسرون الرب باللور. الرب ذا لورد ليس كذلك. اللورد هذي لها معنى لكن الرب قد يكون بمعنى الاله الذي هو هو المعبود. فهذا مثلا في سؤال القبر من ربك؟ من ربك؟ هل هو من من هو سيدك - 00:48:53

من هو الذي خلقك؟ لا تفسيره هنا وقد حضرت مرة خطبة في من الخطب في واشنطن كان يفسر من ربك يشرح مسائل القبر خطبة جيدة في في موضوعها لكنه فسر الرب هنا باللور طبعا هذا انحراف - 00:49:13

هل يقع الاختبار في القبر على من من خالك ومن رازقك؟ ليس الاختبار في يقع في القبر عن عن المعبود فاذا تفسيره ليس هو بهذا

انما تفسير اخر. اذا في الترجمة حركة الاصطلاح المصطلح او ما نقول الحقائق الشرعية يجب ان تبقى كما هي - [00:49:29](#)

يجب ان تبقى كما هي ويصور الناس يتصور الناس معاني تلك المصطلحات او الحقائق بالمثل فيتضح لهم المعنى. اذا نظرنا في

العلوم الفقهية العلوم الفقهية جنى عليها الاصطلاح. ننظر مثلا الى انه يأتون في يقولون - [00:49:49](#)

البيع لغة كذا واصطلاحا كذا هذا تعريف دارج. لكن نأتي الان وقد احتجنا الى اجتهاد كبير في المسائل الفقهية فيأتي المجتهد او في

مسألة معاصرة ويقول لا هذه ليست هذه لا تجوز ليش؟ قال لان تعريف الحوالة - [00:50:09](#)

مثلا في مسائل بطاقات هذي البطاقات الصرف. ولا تقل بطاقات الائتمان لانها ليست كلها بطاقات هي عدة انواع. في البطاقات هذه

هل هي حوالة؟ وعرفوا الحوالة بكذا؟ طب هذا التعريف اصطلاحي. اليس كذلك؟ لهذا نجد ان - [00:50:29](#)

كيف الحوالة عند الحنابلة؟ يختلف عن تعريف الحوالة عند الحنفية. يختلف عن تعريف الحوالة عند الشافعية. كذلك في حقيقة البيت.

التعاريف هذه الاصطلاحية متى نشأت في في الفقه؟ نشأت بعد الفروع لم تنشأ قبل الفروع. ولذلك لا يصح ان نطلق ان نطلق عليها

سم مصطلح - [00:50:49](#)

ان نقول لا مشاحة في الاصطلاح. ليست مصطلحا وانما هي تعريف اجتهادي نشأ بعد الفروع الفقهية. فالامام مثلا الامام الشافعي تكلم

في مسائل كذا وكذا جمعت تفاريع المسائل التي تكلم عنها وانشأ علماء المذهب تعريفا سموه تعريف الاصطلاحي لكن -

[00:51:09](#)

هل يوافقون على ان كل مسألة يعاد فيها الى النصوص وسعة النصوص واستيعاب النصوص لكل مكان وزمان ان نقيد النصوص

الواسعة التي جاءت من عند من عند الحكيم الخبير الذي يعلم الذي يعلم من خلق سبحانه وتعالى ان نجعل هذه النصوص -

[00:51:29](#)

مقيدة بتعريف نشأ في زمان ومكان وتبع لامام معين المصطلحات الفقهية اذا تقيدنا بها فاننا نجني على الاجتهاد في الشريعة وهذا

هو الذي يحصل في زماننا الحاضر اه في ان من توقف عن الاجتهاد والنظر - [00:51:49](#)

حر الواسع فانه اكثر ما آآ يجعله لا يقدم هو التعريفات والاصطلاحات. ولو تحرر من الاصطلاحات هذه الاصطلاحات للفهم للتقريب

ليست وحيا منزلا لو تحرر منها انطلقنا الى فهم اكبر للنصوص. طبعا اه ثم من التعاريف ما يصح ان نقول عنه تعريف شرعا وثم ما

يصح ان - [00:52:09](#)

تعريف اصطلاح فليس كل تعاريف الفقهاء اصطلاحية بعضها شرعي وبعضها اصطلاحي بحسب ما ورد في الشريعة. اذا الاصطلاحات

في الفقه لها اثرها الايجابي والسلبي على الفتوى. من الامثلة آآ والحج مثل لفظ المخيط لفظ المخيط ان الحاج او المعتمر يتجرد من

المخيط - [00:52:35](#)

لا يلبس مخيطا هذا اللفظ لم يأتي لا في الكتاب ولا في السنة يفهمه العامة والناس وجرى واثر في الناس انه حتى الشيء الذي فيه

خيطة فانه لا يستخدمه. فلذلك تجده انه - [00:52:55](#)

يحرمون في نعلين ليس فيها خيوط بلاستيك ولا غيره. مثلا لو صار عنده برد يريد ان يلقي شيئا فيه خيوط عليه يعني او مثلا بشت

ميتين يلقيه عليه بدون لبس بدون ادخال اليدين قال هذا فيه مخيط هذا مخاط الى اخره هذا ليس هو دلالة اللفظ - [00:53:11](#)

هذا اللفظ المخيط وضعه بعض العلماء اصطلاحا ليقرب الحديث لا يلبس المحرم السراويل ولا ولا العمامة الى اخره يعني هو في

حقيقة لا يلبس اللباس المعتاد. لكن قد يكون في لبسه اه ما - [00:53:31](#)

فيه خيط لكن لا يكون لبس بدخال ما يخاط على قدر البدن الى اخره. فهذا اللفظ سبب كثير من المفاهيم له. لهذا نقول مثلا الركن

والواجب ايضا لو تكلمنا عنها هذا ركن وهذا واجب ما في في النصوص ما يدل على ان هذا ركن وهذا واجب هو اصطلاح لهذا تجد

الفقهاء - [00:53:47](#)

الحنابلة ما تقول هذا ركن وعند الشافعية هو واجب وهؤلاء يقولون واجب وعند الاخرين ركن فيختلفون في بعض المسائل نعم الركن

من حيث هو وما تقوم عليه حقيقة الشيء. يعني ما لا يتصور وجود الشيء الا به. واما الواجب فهو شيء اضافي. نطوي - [00:54:07](#)

الكلام عن بعض المسائل المتعلقة بهذا. اذا نظرنا الى الادب كعلم تاريخ الماضي والحاضر. الادب جني عليه. كان واسعا فدخله المنطق وما احب استطرد فيه دخلها المنطق وخاصة في البلاغة فبدل ان يكون الادب ذوقا واحساسا بالجمال في التعبير والجمال في التصوير اصبح قوانين ولما اصبح قوانين - [00:54:27](#)

فسد الذوق واصبح عندنا مأساة في تاريخ الادب العربي في القرون ما بين القرن التاسع الى القرن الرابع عشر. في ترهل في الالفاظ واتباعا للمحسنات اللفظية والبديع يعني انواع البديع الى اخره. ايضا مما جني به على الادب - [00:54:51](#)

وهذي قد يستغربها كثير من من الاخوة اظهار لفظ المجاز. وهو لفظ لم يجد لم يجري في اللغة لا في اشعارها ولا ولم يجري في الشرع. فاخرجوا او وظعوا لفظ المجاز - [00:55:11](#)

والمجاز كان مستعملا بلفظ ما يجوز في اللغة. اما المجاز بالمعنى الاصطلاحي وهو نقل اللفظ من وضعه الاول الى وضع ثان لعلاقة بينهما فهذا مبني على فهم انهم تواضعوا اولاً على شيء - [00:55:25](#)

واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قالوا مجاز. لماذا؟ لان لان الجناح هو جناح الطائر. من الذي قال ان العرب اجتمعت وتواضعت يلا انظروا الى ما حولكم هذا الجناح هذا الطائر هذا نسميه حمامة وهذا جزء منه وكذا وجزء منه كذا - [00:55:45](#)

هذا ما يتصوره احد يبحث بحثا حرا في تاريخ نشأة اللغات التعمق في ذلك. الموجود معاني كلية بعض الاسماء وحركة اللغة حركة مائجة. المجتمع الاصوات توليد الاشياء التأثير بالامم. حركة - [00:56:05](#)

مختلفة الاتجاهات. فجعل تصوير اللغة بان هناك علم اسمه علم الوضع. وجاءت العرب ووضعت لهذا اللفظ وهذا المعنى ووضعت لهذا اللفظ وهذا المعنى افسد كثير من حركة العلوم بمثل هذه الاصطلاحات. في الحقيقة لفظ المجاز وهو الذي يبني عليه علم كامل من علوم البلاغة الذي هو - [00:56:25](#)

علم البيان والنوع الثاني من علوم البلاغة هذا اثر كثيرا في فهم اللغة وفي متابعة العرب في سنن كلامها اذا نظرنا في السلوك او في في السلوك والتعبد اعظم ما احدث من المصطلحات التي سببت ما لا نهاية له من الثار لفظ التصوف. لفظ التصوف ما جاء -

[00:56:45](#)

لا في الكتاب ولا في السنة. ولم يستعملها القرن الاول. انما هو مصطلح على حال اناس معينين. لبسوا الصوف اوصفت قلوبهم الى اخر تعليقات اه نشأت هذا الاسم ثم بعد ذلك صار هذا المصطلح له دلالات كثيرة متنوعة. وعلم خاص به بل وتحت مصطلحات كثيرة.

خذ مثلا مصطلح - [00:57:08](#)

المقام والحال والفيض والاشراق والفناء. الفار لو آآ عرضت عليك وانت لا تعرف دلالاتها قد يقول قائل لا بأس بها لفظ الفيض يعني ما يفيض انت لا تفسر اللفظ بمفهومي. وانما يفسر اللفظ بمفهوم اهله بمفهوم من - [00:57:31](#)

وضع بمفهوم من يستعمله. ولهذا اذا نظرت في تفاسيرها عند القوم وجدت فيها اكبر انحراف عن الزهد المشروع الذي جاء في اه هدي الصحابة بل وهدي امام المتقين محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام - [00:57:53](#)

سبب الفيض والاشراق القول بوحدة الوجود يسبب الفناء ايضا القول بالاتحاد. واشياء كثيرة اه لا ندخل فيها. ايضا العلمية ذكرنا انها نمت في في جو الحضارة الاسلامية اكبر نمو فاذا نظرنا في العلوم الكونية ما يسمونه علم - [00:58:10](#)

الهيئة تم اصطلاحات كثيرة اثرت واستفادت منها الامم الاخرى وخاصة اوروبا في الطب قانون ابن سينا ومصطلحاته ومفرداته ابن البيطار وبالرسول والى اخره لا زالت هي المعتمدة في كثير من الاسماء في الهندسة والفيزياء - [00:58:30](#)

وعلم حتى طبقات الارض هو كان موجودا في نوع معين بل حتى كلمة الانتخاب الانتخاب التي اخذها دارون وبني عليها نظريته كانت موجودة عند اخوان الصفا واستعملوا لفظ الانتخاب وانتخاب الطبيعى. ولكنهم قصروه على النبات وعلى بعض الحيوان ولم يدخلوا في - [00:58:50](#)

في كل الحيوانات وكل الانسان فاخذت وعممت. ولهذا صار من الاعتراض عليها فيما اه عمم فيما عممت فيه في اه الغرب اكثر من الاعتراض عليها فيما خصصت به في آآ - [00:59:17](#)

بعض العلوم في تاريخ الامة مع زمنا يا اخوان الصفا وانهم باطنيون وليسوا بمسلمين. ايضا في النواحي السياسية والعلوم المختلفة الى اخره نقلت الصفحات ونأتي الى العصر الحاضر لا شك ان - [00:59:32](#)

تاريخ المصطلحات في الامة في جميع هذه الفنون اتى هذا العصر الحاضر يعني القرن الرابع عشر الهجري. وفي الامة هذا الركاب الهائل من هذه المصطلحات وبدأت الامة في فعل كثير من من اه المدققين تراجع تلك المصطلحات. بل قبل ذلك اه نقد - [00:59:56](#) تلك المصطلحات في حركة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وما نقد به مصطلحات الفلاسفة ومصطلحات الصوفية في آ علم كثير جزاه الله عن الجميع خير الجزاء ركام الهائل هذا من المصطلحات جاء لهذا العصر - [01:00:19](#)

وجاء لاهله لكنه مع الاسف جاء متأخرا كيف جاء بعد ان اخذته اوروبا واخذة فلاسفة اوروبا والفلاسفة المخترعون اه بالمناسبة المخترعون في اوروبا كلهم فلاسفة الا ما ندم يعني كلهم كان اشتغالهم الاول - [01:00:35](#)

والفلسفة علم يبحث عن حقائق الاشياء ولها عدة اقسام فيه فلسفة الالهية وفيه فلسفة طبيعية لتبحث في الفيزيا وفي غيره وفي فلسفة رياضية في فلسفة موسيقية الى يعني عدة انواع وفنون وكتب لها مختلفة. المقصود ان المخترعين كانوا يهتمون بذلك - [01:01:00](#)

وكانت الجامعات في في اوروبا مهتمة اكبر الاهتمام بعلم المصطلح. وبالاصطلاح. حتى انهم وردوا لنا مع الاسف او صدروا لبعض اه من ذهب اليهم من من الارشاليات المبكرة ان النظريات الاوروبية انما هي - [01:01:21](#)

نظريات الغزالي وابن رشد وابن خلدون الى اخره. وثم عندهم من الدراسات الكثيرة عن ابن رشد وطبعوا كثير من كتبه وعن الغزالي وعن آ ابن خلدون ناهيك عن الملاحظة كالحلاج وآ الشعراء الماجنين كابي نواس ثم - [01:01:41](#)

كثيرة هناك لماذا؟ لان الربط بينما يريدون ان يصلوا آ ان يصلوا اليه في هذه الامة وذلك الميراث يسهل عملية القبول. اصدروا كثيرا من الافكار والاصطلاحات على انها فكر للغزالي وفكر لابن رشد والمطالع لحركة العلمية في مصر بالذات والمؤتمرات التي قامت بمناسبة الف سنة على - [01:02:01](#)

موت ابن رشد والف سنة على موت الغزالي والف سنة على كذا الى اخره. تجد انها تصب في هذا الاتجاه في اننا نحتاج الى فكرهم للتحرير. نحتاج الى في الربط بين واقعنا وواقع اوروبا وهذه لها اه تفصيلات مختلفة. المقصود جاء جاءت العلوم هذه متأخرة - [01:02:29](#)

للامة الاسلامية بعد ان اراها ما اراها من اه التخلف الشرعي والتخلف العلمي والتخلف والعقلي بجميع انواع التخلف. فسهل ذلك التخلف ان توضع فيهم مصطلحات جديدة. وان تبث فيهم اشياء بتحديث العلوم وتجديد اه الفنون الى اخره فجاءنا كثير من - [01:02:49](#)

اه المصطلحات التي اثرت في العلوم تأثيرا كبيرا. نعم كان في التحرر من كثير من القيود السابقة خاصة تنفي مثلا في البلاغة وفي بعض علوم العربية آ وفي النظرة التاريخية صار في بحوث جيدة وعدم الانسياق وراء الاصطلاحات - [01:03:19](#)

سابقة لكن اه كان لما قدم من اه الفكر الاوروبي تأثيرات متنوعة. اطوي هذا لاجل الوقت واعرض لبعض المصطلحات الواردة اه المختلفة في هذا العصر. نلاحظ مثلا ان كلمة التراث جعل مصطلحا لكل ما ورئ سواء اكان موروثا صحيحا او - [01:03:39](#) كان موروثا فيه نظر. فدخلوا في ذلك الكتاب والسنة ودخل في ذلك علوم اللغة ودخل في ذلك كتب التوحيد والفقهاء الى اخره كل ما ورث يؤمر اليه على انه تراث - [01:04:10](#)

والتراث من حيث هو حركة من حيث هو قابل للنقد. سابقا كان ينظر الى نقد اللفظي والان انتهى دور النقد اللفظي. والان يبحث في النقد النقد الموضوعي. بمعنى ان الان مجتمعات المثقفين لا تبحث الان في في نقد الحركة او في نقد علم من العلوم من حيث الالفاظ ومن حيث البنية البنوية - [01:04:23](#)

اللفظية ومن حيث التفكير. وانما تبحث فيها من حيث نقد البنيوية المعنوية. يعني محتويات هذا الشيء من المعاني والافكار. ولذلك التراث من حيث هو يدخل اذا نقدناه يدخل في كل ما ورث. لهذا - [01:04:53](#)

يجب ان يوضع لهذا المصطلح حد. وان يقيد او يرفض او حتى لا ندخل في التراث ما لا اه يقبل الجدل او ما يجب التسليم له وهو كتاب الله جل وعلا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. الاهتمام بالتراث مثل ما - [01:05:13](#)

يصورون ارتباط بالطين ارتباط بمعاني مدنية معينة. ارتباط بحياة ريفية بسيطة بحياة قروية هادئة بحياة ليس فيها عقلانية متنورة ارتباط بصوت الثانية لا برؤية آآ الفيصلية ارتباط الى اخره. هذا هذه الحركة لا شك تعطي في النفس حركة نقد لما سبق دون حركة آآ تفريق بين - [01:05:33](#)

ما يقبل وما لا يقبل. في مجال الالفاظ والاصطلاحات التي اثرت في الدعوة. الالفاظ الثلاثة المشهورة الاصولية والتطرف والارهاب اما مصطلح جديد لكنه يجب ان يرفض وهو اصطلاح الاسلاموية اسلاماوية ليقرن ما بين او تأثيره النفسي ان يقرن من بين الاسلام والدموية الاسلاموية والدموية - [01:06:03](#)

الاصولية والتطرف والارهاب ثلاثة الفاظ استعملت في الغرب. متى استعملت في الغرب؟ استعملت في بعد حركة مارتن لوثر الاوثرية المعروفة استعملت في الذين طلبوا بقاء الكنيسة على سلطانها الفاسد. فكانوا يسمون في فرنسا الاصولية يعني الذين يريدون ابقاء سلطان الكنيسة - [01:06:32](#)

الفاسد وعدم الانقياد للحركة التحررية. جاء لفظ من ذهب الى اليمين او اليسار اه على اي شكل كان في ذلك الوقت بانه متطرف. ثم من مارس شيئا من من الافعال فعلا دم او ضرب او نحو ذلك - [01:06:52](#)

ان هذا نوعا بان هذا نوع من الارهاب. استعمل هناك في الصحافة الغربية وصار مصطلحا عندهم اه شائعا نقلته مراكز العلوم مع الاسف الاسلامية والعربية ونقله الاعلام العربي والاسلامي ونقله الناس حتى انهم - [01:07:12](#)

لم يعودوا يفهموا المعنى اه الحقيقي والصحيح للاصولية والتطرف والارهاب. الارهاب في الشريعة لا ينفع الارهاب من والرعبة تارة تكون محمودة وتارة تكون مذمومة الارهاب بحق ارهاب العدو الذي يعادي الاسلام اهله والذي يعتدي على - [01:07:32](#)

في اموالهم وفي اعراضهم وفي بلدانهم وفي اعراضهم هذا مطلوب كما قال جل وعلا واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبونا به عدو الله وعدوكم. وقوله انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا. ايضا التهيب والارهاب من الوقوع في الجريمة - [01:07:52](#)

هذا امر مطلوب شرعا. ولذلك جعلت الحدود وجعل كثير من التعازير للارهاب يعني ايقاع الرعبة في صدر الناس من ان يقدم على الجرائم المالية والخلقية وفي المجتمع اه يعني هذه السلسلة باجمعها. اذا استعمل اللفظ - [01:08:12](#)

حتى صار من يقاتل الاعداء اعداء الاسلام صار اربابيا في معنى من المعاني نعم آآ هناك بعض الممارسات التي لا تقر ولا يجوز ولا يصح ان تجعل هي او المراد بالتسمية الشرعية. فكل يفسر حسب فهمه. لكن استعمل هذا الاسم واضنه لو ظل في الناس بعد ذلك - [01:08:32](#)

يكون اي حركة للجهاد الجهاد الذي هو لاءلاء كلمة الله سيقع في قلوب الناس انه نوع ارهاب لاجل الترهل والخضوع وآآ غلبة الرحمة غير الشرعية وغير العقلية في بالناس. اذا نظرنا للتطرف تطرف - [01:08:58](#)

حدود له. تطرف في ماذا؟ وحول ماذا؟ تطرف هو ان يكون الذي امامك ليس على وفق السلوك الذي تريده. فاذا كان في لباسه على هيئة ما قلت متطرف. يعني قالوا متطرف. اذا كان في محافظته على العبادة العبادات على هيئة ما؟ قال - [01:09:18](#)

متطرف وهكذا فهذا المصطلح لما جاء في لعالمنا العربي والاسلامي لما جاء اثر حتى اصبح الناس ان الذي يتمسك ببعض السنن متطرف. وفي الحقيقة هذا اللفظ ما جاء لا في القرآن ولا في السنة وانما الذي جاء لفظ منضبط وهو الغلو - [01:09:38](#)

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. ولا تقولوا على الله الا الحق. والنبي صلى الله عليه وسلم نهى الامة قال اياكم والغلو. الغلو الحد في المأذون به. اذا جاوز جاوز السنة فهو مردود عليه. الثلاثة الصحابة الذين سألوا عن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[01:09:58](#)

فلما بلغوا بها كأنهم تقالوها. بعد ذلك قال احدهم اما انا فاصوم ولا افطر. والآخر اما انا ولا انا. والثالث اما انا فلا اتزوج النساء. بين

النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا غلو. ولم يسمه تطرفا انما هو غلو - [01:10:18](#)

تجاوز المأذون به في هذه الاشياء. القيام مطلوب لكن بحد الصيام مطلوب لكن بحد شرعي. تزوج النساء مطلوب لكن ايضا بحد وهو في الزوجات لمن استطاع العدل في ذلك الى اخره. فاذا تم الفاظ شرعية تحل محل مثل هذه الالفاظ التي اثرت - [01:10:38](#) في الناس. ايضا جاءت الفاظ اخر. مثل لفظ الانسانية. او لفظ الديانات السماوية. لفظ الديانات السماوية لا اصل لها. في الشريعة ولا اصل له في كلام احد من اهل العلم. وانما الدين السماوي واحد ان الدين عند الله - [01:10:58](#)

وحتى بعض الخاصة وبعض طلبة العلم راجع عليه ما يوجد في الجرايد والمجلات وفي الاعلام الديانات السماوية الثلاث الدين السماوي واحد. ان الدين عند الله الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وانما هذه شرائع سماوية مختلفة - [01:11:18](#) هذي ملل مختلفة. نعم. اما الدين لفظ الدين انما هو واحد. ولا يمكن ان ينسب الى السماء الا دين واحد وهو دين الاسلام يعني كانها اديان الله الثلاثة. وليست هذه دين الله واحد وهو الاسلام. لهذا قال جل وعلا لكل جعلنا منكم شرعة - [01:11:38](#) ومن هذه وقال ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا يعني اليهودي المحرفة ولا النصرانية المحرفة ولكن كان حنيفا مسلما وقال هو معكم المسلمين من قبل وفي هذا. وثم كلمات تتعلق بذلك. لفظ ومصطلح الانسانية. جاء الان في في الانسانية - [01:11:58](#) هذه ظاهره جميل لكن ما مدلول هذا المصطلح؟ مدلول هذا المصطلح ذوبان كل معنى معنى صحيح ومعنى تقره والشرائع او معنى يثبت التميز وعدم التبعية لهذه الامة. الان لفظ العولمة الان - [01:12:18](#)

ما تدل عليه من الاصطلاحات وتحتاج الى حقيقة محاضرة خاصة بها في آآ يعني بعض المباحث حولها ايضا لفظ تتعلق بالعالم لكن ما وراء هذا اللفظ من المعاني ولا وراءه من من الاتجاهات الى اخره هذا ما يبحث فالناس يؤثر في - [01:12:38](#) المصطلح ولسنا في مقام التقييم لكن يؤثر فيهم المصطلح في قبول الشيء حتى ان اليهود والنصارى لما ارادوا ان يحتلوا بلادا من بلاد المسلمين سمو هذا الاحتلال استعمارا. يعني ايش؟ جننا مستعمرين يعني نعمر لكم الارض - [01:12:58](#)

فعلا حتى الان في عدد من من الدول يعني بعض المفكرين اه والناس في في افريقيا يقولون نريد يعود لنا الاستعمار ليعمروا لنا افريقيا وينظموها الى اخره لان ما استطعنا تنظيم الخيرات والثروات. اذا اللفظ الحقيقة الغرب او - [01:13:18](#) من الناس اذا اراد ان يؤثر فقبل ان تطرح فكرة ابحت عن اللفظ. اللفظ هو الذي سيبقى وهو الذي سيؤثر وهو الذي تتجدد المعاني وهو الذي تستطيع ان تحشد الاعلام بعده ليوجه لك هذا اللفظ حسب ما تريد. اما في الاتجاهات - [01:13:38](#) فثم عدة اتجاهات جاءت بالفاظ جديدة. تنوير وحركة التنوير او جماعة التنوير. تطوير تجديد العقلانية ما عندي وقت انا افصل الكلام حولها لكن آآ هذه الفاظ تنوير تنوير طيب لكن ما معنى التنوير؟ ما ما الذي تحته - [01:13:58](#)

اه العقلانية ما الذي تحته اه تجديد ما الذي تحته؟ تجديد في المسلمين او تجديد في الدين؟ تجديد ايضا كلمة يحتاج الى ضبط الى اخره. اذا نظرنا الى نوع اخر في الامور اه في الاتجاهات السياسية. نجد ان ان - [01:14:18](#) استعمالات الديمقراطية حتى بعضهم حتى ان بعضهم استعمل الشورى قراطية يعني الى هذه الدرجة يريد ان يجعل ثم مزيج من هذا وهذا الشورى في الشرع معروفة المعالم. معروفة الحدود مؤصلة. اما الديمقراطية والبرلمانات والتجارب النيابية هذه هذه ليست من - [01:14:38](#)

في شيء الصورة الشرعية اه استعملت هذه الالفاظ فمشت والحديث عنها اه يطول. اه يعني نمضي ايضا ختامنا ايضا من الالفاظ يعني اللي كان تحتاج الى الى بعض البحث. كلمة البعث صحوة الانتفاضة - [01:14:58](#)

تصور الاسلام الفكر الاسلامي الاسلمة اسلمت المعارف اسلمت الكيمياء اسلمت الفيزياء اسلمت العلوم الادلجة العولمة يعني الفاظ كثيرة جاءت جاءت هذه الامة زخا لكن هل سنستطيع ان نميز؟ هل نستطيع ان نوقف هذا المد المصطلحي؟ الان لا تتأثر به - [01:15:18](#) سينشأ الناشئ وهو يعرف ان هذا اللفظ دلالة هي هذه. وبالتالي كيف تنزعه منه؟ وتتوالد الاجيال بعد ذلك وتتوالى وان هذا المصطلح هو معنى. وما اشبه الليلة بالبارحة حينما استحدثت الفاظ آآ تقدمت من الحركة اليونانية - [01:15:43](#) العلمية. ختامنا اه نطوي بعض الاشياء انا الخص ما اريد واعرضه على ذوي العلم والفهم والادراك باني ارغب في دراسة ما يلي اولا

البحث في تقليل استحداث المصطلحات وعدم قبولها في - 01:16:03

الشرعية والانسانية والسلوكية التي يدخلها الهوى والتأثير العبادي والسلوكي والعقدي. اما في العلوم المدنية فهذه اهتم بها كثيرا

المجامع وطحنوا وما اخرجوا لنا طحنا. الا الا القليل كده الا القليل - 01:16:23

الثاني انه لا بد من ايجاد قوة تحدث المصطلحات التي تؤثر في الناس ايجابا من جهة الشرع. فالمصطلح سيأتي شئنا ام ابينا.

والمصطلحات ستقدم. فاذا كان ثمة مصطلح سيقدم او سيستعمل فان استعمال المصطلح الذي ليس عليه سلبيات هذا هو المتعين.

طبعا في العلوم التي يدخلها - 01:16:45

اه تدخل في العباديات والشرعيات والاثار السلوكي. وان يختم المصطلح المؤثر اذا وضع اين يوضع؟ يوضع في جامعات يضعها العلماء

يضعها المتخصصون كل في مجاله او يجتمعون آآ في آآ مؤتمرات خاصة والا نبحت - 01:17:17

مثل ما يبحث تبحت المجامع فقط في في ترجمة المصطلحات التي لا يدخلها الهواء هذه سهلة. حتى لو استعملت

نظرتي انا حتى لو استعملت الكلمة الانجليزية فيها او الكلمة - 01:17:37

اللاتينية ليس ثم اشكال في ذلك. لان الاستعمال القليل آآ لا بأس به. لكن المصطلحات المؤثرة في العلوم العقدية العلوم الشرعية في

السلوك في العلوم الانسانية هذه هي التي تفتك في الامة وهي التي تغير المفاهيم وفي الادب واتجاهات - 01:17:51

المختلفة. فاذا لا بد من ايجاد مصطلح يؤثر ويكون عوضا عن المصطلح الاخر. وان يخدم هذا المصطلح اقوى خدمة عبر الاعلام

بوسائله المختلفة تحقيقا لعزة الامة وبقائها وقوتها وان يخدم من قبل العلماء - 01:18:11

مشايخ والدعاة وان يخدم من قبل الجامعات في مناهجها وفي استعمال آآ اساتذة الاساتذة فيها التجهيز فيها وان تخدمه ايضا

وزارات المعارف في التعليم بجميع مراحلها من الطفولة حتى يكون المصطلح - 01:18:31

واضحا فيما يدل عليه. ايضا لا بد من ان نكون متميزين. فالله جل وعلا قال ولا لا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون. ان كنتم مؤمنين.

فاذا تحققنا بالايمان فنحن فاعلى. انتم الاعلى - 01:18:51

يعني يا امة الاسلام يا امة الايمان انتم الاعلون دائما ما دام انكم على الايمان وعلى الاسلام. ومن العلو عدم التبعية من العلو عدم

التقليد. من العلو الاستقلال. وقد علمنا الشرع الاصطلاح. علمنا الشرع المصطلح. علمنا كيف اه - 01:19:11

نستقل بمصطلحاتنا والفاظنا. لهذا ادعو ان يكون تكون خدمة المصطلحات المؤثرة عبر الاستقلالية وعدم تقليد في ذلك فيما يدخله

الهواء كما اه اسلفت. ختاماه هذه كلمات قليلة في من ضمن هذا الفهرس الذي بين يدي للافكار وارجو ان اكون آآ عرضت -

01:19:32

في هذا الموضوع عرضاه يفتح الباب ولو قليلا للباحثين وللمهتمين العلوم والدعوة بما يؤثر في الناس وبالاعلام وجميع المجالات

التي تؤثر في حياة الناس حاضرا وماضيا واعتذر عن الاطالة قد اخذت من الوقت الكثير وارجو ان شاء الله تعالى ان اكون قد اتيت -

01:20:02

بشيء غير ممل لكم. واسأل الله جل وعلا للجميع السداد والتوفيق. ولولاة امورنا الهدى والرشاد. ولجميع بالدعوة الى الله جل وعلا

والباذلين فيها التوفيق والهدى انه سبحانه جواد كريم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - 01:20:32

شكرا لمعالي الشيخ الحقيقة هذه المحاضرة التي يمكن ان نصفها بكلمتين بانها ممتعة مشبعة والحقيقة ان من عرف يعني مرامي

الكلام وتأثيره معرفتي به وانا ادرسه لا يملك الا ان يعجب الليلة من قدرة الشيخ الحقيقة على تقديم اه هذا الموضوع العلمي الشديد

الصعوبة بما - 01:20:52

قدمه من سهولة واحسبه والله اعلم تأثر بشيخه ابن القيم رحمه الله تعالى وقد لا تدرون ان شيخ يرتجلها. يعني هي رؤوس اقلام

وهذا هو ايضا الحقيقة ما يثير الاعجاب. اه وشهادتي على ما اقول - 01:21:22

كان الحقيقة هذه الليلة بمحاضرة علمية راقية كثرة الحقيقة طلبات التعليق وكثرة الاسئلة كثيرة جدا ولذلك اظن ان الليلة ستضيق

علينا واستمرينا الهجر وانا ليس لدي مانع يعني الحقيقة لن اجد سهرة - 01:21:42

افضل من هذه السهرة سنبدأ ان شاء الله ببعض التعليقات واول المعلقين هنا هو زميلنا ايضا الدكتور الاستاذ الدكتور محمود

الرفداوي بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [01:22:02](#)

السلام على افضل الانبياء والمرسلين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. سبقني معالي الشيخ

فضيلة الاستاذ صالح والدكتور ناصر الرشيد بالثناء على مركز الملك فيصل - [01:22:22](#)

لجمعه هذه النخبة المختارة المثقفة من رجالات الفكر ليستمعوا الى هذه المحاضرة القيمة التي لا يسعني الا الثناء وثناء العطر عليها

لما اخذته من رحلة وتطواف في عالم الفكر يعني المصطلحات والحديث عن المصطلحات في الحقيقة مفهوم مجرد يصعب فهمه

للمرة الاولى - [01:22:42](#)

ولكن معالي الشيخ صالح استطاع ان يقدمه بأسلوب جميل اظن انه وصل الى قلوب الكثيرين منا لذلك اكرر ثنائي على هذه الملاحظة

القيمة. التي بلغت اوجها واحسن كل الاحسان خاصة في الوقفة الاخيرة عند المصطلحات الاخيرة التي تحدث عنها وهي الاصولية -

[01:23:12](#)

التطرف والارهاب. وان كان قد مر سريعا على الديانات السماوية والانسانية والعولمة. ومر مسرعا جدا مجرد تعداد عند المصطلحات

الدعوية كالتدمير والتجديد وما شابه ذلك. وهو يعرف لماذا مر عليها مسرعا - [01:23:42](#)

لذلك اريد ان اتحدث ولو بكلمات قصيرة وما كنت لاتحدث لولا ان لي مشاركة في موضوع المصطلحات. فقد كتبت اكثر من كتاب في

هذا الموضوع. لعل واحدا منها صدر عن مركز الملك فيصل - [01:24:02](#)

هذه المؤسسة التي ننعم بسماع محاضرة الدكتور فيها. في مطلع حديث الاستاذ صالح عن نشوء المصطلح وقال ان حركة

المصطلحات حركة مدنية. وبالْحَقِيقَةُ هي حركة مدنية. ولكن عندما تلمس نشوء المصطلحات كنت اود له ان يرجع الى الورا كثيرا ان

يتحدث عن - [01:24:22](#)

نشوئها عند الكتاب الذي وردت فيه مصطلحات كثيرة ولا اقولها مجاملة ذلكم هو القرآن لان العرب قبل مجيء الاسلام لم يكونوا

يعرفون المصطلحات ابدا. ولم تكن عندهم مصطلحات. على الرغم من انهم - [01:24:52](#)

هم اهل الشعر وهم اهل الادب. والشعر عندهم كما وصف بانه علم قوم لم يكن لهم علم اصح منه مع ذلك ولدت المصطلحات مع

مجيء القرآن الكريم. على سبيل المثال ولا اريد ان اقف طويلا كلمة - [01:25:12](#)

مصطلح. كانت قبل الاسلام تعني الدعاء. كلمات الزكاة مصطلح. كانت تعني قبل الاسلام النمو مصطلح كان معناه الزيادة من قبل.

كذلك لو اخذنا كلمة واحدة كانت فاشية عند العرب وهي كلمة الغزو التي كانت ديدنهم المستمر. والتي كانت حروبهم تطول لتصل الى

اكثر من اربعين سنة - [01:25:32](#)

عندما جاء الاسلام لم يتب او القرآن بالضبط لم يستعمل كلمة الغزو الا مرتين اثنتين في اماكن معينة ولاسباب معينة تعرفونها اترككم.

ولكن بدل هذا المصطلح لان كلمة الغزو مرهقة - [01:26:02](#)

بالنسبة للانسان العربي بدلها بمصطلح جميل سماه مصطلح الجهاد والفاظ الجهاد ومشتقات الجهاد مصطلح اسلامي نيفت على

الثمانين مصطلح في القرآن الكريم وحده. وانتم الاماكن التي وردت فيها. كذلك الصيام الصيام كان يعني في الجاهلية شيء وصار

يعني في الاسلام - [01:26:22](#)

في المصطلح الاسلامي شيئا اخر. ومريم في صورة مريم قالت اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم يوم انسيا فالصيام كان مجرد الكف

عن القول لكن عندما جاء الاسلام اعطاه المعنى الجديد وهو - [01:26:48](#)

الامتناع عن الطعام كما تعلمون. صحيح ان المصطلحات قديمة. قدم الاسلام الذي درج مجموعة من المصطلحات ولذلك اقفز ثلاث او

اربع نقاط لاتوجه الى معالي الشيخ صالح باعتبار انه يقف على رأس - [01:27:08](#)

مجموعة من المؤسسات التي عددها الدكتور ناصر قبل قليل اقول حبذا لو ان وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تقدم وقد تقدم خيرا

كثيرا للأمة الإسلامية في شتى اقطارها كتابا نسمي المصطلحات الإسلامية - [01:27:28](#)

وفي آخر حديثه قال المصطلحات التراثية التي لا يريد لاحد ان يعبث بها وهو محق كل الحق في ذلك لانه بدأ العبث في المصطلحات في هذا الزمان فلذلك اذا اردنا ان نقوم بشيء من الرقابة الوجدانية او الرقابة الاسلامية علينا ان نشرف على - [01:27:48](#) كتاب في المصطلحات الاسلامية وقد يوجد كتب في هذا المعنى ولكنها غير مراقبة. وانما بثت فيها المصطلحات بعبث كثير. بسرعة دقيقة واحدة. دقيقة واحدة. كلمة قيصر ما دخلت هذه المترجمات في ملة الا افسدت ملتهم. اقول ان - [01:28:08](#) عندما ترجموا الاشياء التي تفسد ملتهم وخافوا منها موقف المحطاط. ولذلك عندما ترجموا كتاب فن الشعر لارسطو لم يترجموا وانما ترجم كتاب الخطابة. لان كتاب الشعر يتنافى مع ملتهم. فخافوا عليها من الافساد لذلك اعرضوا عنه. اما كتاب الخطابة - [01:28:28](#) فيه معاني لا تتنافى كثيرا من مع ملتهم لذلك ترجموا. وهنا اقفز ايضا بالدقيق المتبقية الى الترجمة وهي ترجمة القرآن الكريم التي تترجم الان الى لغات اخرى. وقد احسن مجمع آآ الملك فهد - [01:28:48](#) في المدينة المنورة بترجمة مجموعة من اللغات في القرآن الكريم الى مجموعة من اللغات الاخرى ولكن سماها تفسير القرآن الكريم وليست ترجمة للقرآن الكريم. تفسير معاني القرآن الكريم. لان القرآن الكريم حتى في لفظة المجاز التي اشار - [01:29:08](#) معالي الاستاذ صالح. وان كان ربما نختلف بعض الشيء في لفظ المجاز. والمثال الذي اورده واخفص لهما جناح الذل من اسمع واشتعل الرأس شيئا فهذه من الفاظ المجاز. وهنا ليسمح لي الاستاذ ناصر قليلا المجاز اعتقد - [01:29:28](#) انه ضروري جدا للمصطلح. لان اللغة كلغة لها ثلاث دلالات. الدلالة الاولى تسمى الدلالة اللغوية والمعجمية التي نجدها في المعجم. ثم تتجاوزها الى لغة اخرى تسمى المجاز. لانها اجتازتها من المعنى الدلالي - [01:29:48](#) الى المعنى الاخر. ثم تتجاوزها في مرحلة ثالثة الى المعنى الاصطلاحي. واورد مثالا صغيرا على ذلك. كلمة عمود عمود معروفة عند الانسان الجاهلي هو العمود الخشبة التي في وسط الخيمة تشد اليها الاطواب والواتاد وما شابه ذلك. هذا اه المعنى - [01:30:08](#) كلمة عمود معنى لغوي دلالة لغوية. ثم تطورت الى المعنى المجازي. فقالوا الجهاد عمود الاسلام. فصارت كلمة عمود او الصلاة عمود الدين. نحن مجازي. ثم بعد ذلك انتقلت الى المعنى الاصطلاحي. واستعاروه جماعة - [01:30:28](#) اللغة والادب والنقد فقالوا عمود الشعر وعمود القصيدة والى اخره. هذا المعنى الاصطلاحي. فهي تمر بثلاث مراحل. على كل حال لا اريد ان يكفي يعني يبدو الاخوان طيب اكرر شكري مرة اخرى لغيري ان يتكلم - [01:30:48](#) شكرا كثيرا دكتور القدير محمود. انا ما ادري هل يكون الدكتور ناصر عادلا مع الجميع بان يعطي الجميع كما اعطاك من الوقت. انا ارجو ذلك لان العدل مطلب شرعي. هذا واحد. الامر الثاني - [01:31:08](#) اه مسألة المجاز المسألة اختلف فيها الناس قديما وحديثا ولكن الذي يجب الا يختلفوا فيه هو دخول المجاز في الغيبيات. لان المجاز لا بأس ان يقال انه في اللغويات يعني في الصور او المجاز في - [01:31:28](#) آآ في الاستعمال لكن في الغيب الغيبيات لا يدخلها المجاز لان العلماء اتفقوا يعني اهل الاختصاص على ان المجاز هو نقل اللفظ من وضعه الاول الى وضع ثان لعلاقة بينهما لعلاقة بينهم - [01:31:48](#) جعلوا هذه العلاقات اه واصلوها الى ثلاثين نوع من العلاقات كما هو مبحوث في في موطنه. نقل اللفظ من وضعه الاول الاول ما هو؟ لا يمكن لاحد يحترم عقله ويحترم تفكيره ويحترم حريته في البحث وعدم التقليد - [01:32:08](#) ان يزعم ان ان هذا اللفظ هو الوضع الاول. قبل مجيء الشريعة. اما اذا نظرنا الى فروق الاستاذ ثلاث مئة سنة اربع مئة سنة استعمل في كذا واستعمل في كذا عمود ما بين حركة البدوي - [01:32:28](#) تدوينه الشعر او تقييم الشعر هذا قد يلحظ يلحظ في ذلك. لكن المثال الذي ذكر واخفص لهما جناح الذل من مع ان هذا من قال ان ان فيه مجازا آآ فهو يعني له رأيه لكن المجاز لا يدخل في الغيبيات الجنة والنار والميزان - [01:32:48](#) والصفات الى اخره. لكن لناخذ هذا المعنى. القول الصحيح عندي ولو هيا لي اه ثلاث ساعات ابدى ما عندي من الدلائل على هذه المسألة لابديتها. ان حركة اللغة اكثرها حركة - [01:33:08](#) توليد اللغة اكثرها ينتج من المعاني الكلية لا من الذوات. فلفظ الجناح جناح حسن لكنه اذا نظرت للجناح ويوجد جناح الى كذا. ان

جئحوا للسلم فاجئح له. فهل نجعل جئحوا - 01:33:28

تعود الى جناح الطائر. ولا جناح عليكم ان طلقتم النساء تعودوا الى الميل الذي هو في جناح الطائف. وكل شيء نرجع الى ذلك او نقول الجناح هو ميل مثل ما يعبر ابن فارس بالمقاييس مثلا يقول الجناح - 01:33:48

ميل في شيء مع استطالة. يعني اصل واحد يدل على كذا. فيد الانسان جناح واضم اليك جناح لماذا سميت جناحا؟ هل نقول سميت اليد جناحا تشبيها له بجناح الطائر؟ هذا آآ يعني حركة في اللغة - 01:34:08

للمتأمل غير منطقية لكن جناح لانها مائلة وفيها طول. الجناح الطائر ايضا سمي جناح لانه يميل وينخفض فيه. في ايضا الاسم جناح لانه ايضا ميل عن الصراط وفيه استطالة ايضا لان الواحد ما يأثم مرة ويترك لا بد انه يكون فيه - 01:34:28

فيه امتداد له وهكذا. فثم معان فثم معان كلية تتفرع منها المسميات. الا اذا كان الدكتور آآ وانا اشكر له هذا التقديم والثناء وآآ حقيقة كان بودي ان يتعرف عليه من قبل لكن لابد ان يكون ثمة - 01:34:48

تعرف للاستفادة في موضوعات كثيرة. اه الجناح في خصوصه او الاسماء بعمومها. حركتها حركة في المعاني الكلية. معاني الكلية هي التي تولت. والدكتور يعلم اه وكثير منكم يعلم ان اصل اللغة - 01:35:08

هل يقال ان اللغة اصطلاحية؟ او اللغة يعني توقيفية. يعني اللغة ايش منشأها؟ هل هو توقيف نزل بهذه اللغة او الناس ولدوا اللغة؟ اظن من من الصعوبة بمكان عند البحث الحر ان يقال ان اللغة توقيفية - 01:35:28

والدارس للغات للآثار المكتوبة على الجدر في اللسانيات وحركة واشتراك اللغات في كثير من الكلام يعلم ان اللغات تولدت باسباب كثيرة جدا جدا. حتى ان بعض العلماء الذين بحثوا في هذا الامر قالوا ان - 01:35:48

لغة نشأت في كثير منها من واقع العربي. كيف؟ قال وهذا احد علماء المعروفين له كتاب اسمه فقه اللسان طبع منها اظن مجلدين او ثلاثة في القرن الماضي يعني الف ومئتين وكذا. يقول العربي ذهب وش يحتاج؟ يعني - 01:36:08

تصور انسان في البداية يحتاج الى اكل يعني هذي اول نقطة البداية يحتاج الى قوام الاكل صاد طيرا قل ذهب ليأتي في جذع شجرة ليشويها يوقد نارا وليسويها فاتي بهذا الجذع وهو - 01:36:28

يجذبه اليه وهو يعني يجرو. سمع هذا الصوت وانت طبق هذا تجده صحيحا. سمع صوت الجذع الكبير اللي يجره جر. جر يعني بارهاف الحس سمعه. يقول فوجد ان اقدامه طبعاً هذا تصور خيالي. لكن اقول لك مدرسة من المدارس. وجد ان اقدام - 01:36:48

اندثرت اقدام اخفيت بهذه الحركة بدال جر قالوا الراء هنا مضاعفة يعني اجعل بدالها نون ترى الجن فجعل مادة الخفاء كلها راجعة من جن وجنة وجنون وجنين الى اخر. هذا تصورات كثيرة في هذا الموضوع لكنها تصوره - 01:37:08

منها جثة واخذ منها يعني اه هل اللغة الثنائية ام ثلاثية اذا هذا بحث اخر يمكن كثير من من المتخصصين يعلمونه المقصود من ذلك المجاز مبني على تصور وهو انه ثمة وضع اول للاشياء. وانا اريد من - 01:37:28

هذا ان هناك وضع اول للعرب وضعوا لهذا هذا المعنى وضعوا لهذه الذات هذا المعنى وضعوا للاسم لهذه الذات والاسم اتفقوا عقدوا مؤتمرا واتفقوا على الوضع الاول للاشياء. ثم قالوا اللي بيأتي بعد هذه انما هو مجاز عنها. هذا شيء من الخيال - 01:37:48

والبحث الحر في نظري اه يرفضه ومع شكري وتقديري لسعادة الدكتور. جزا الله معالي الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. مع تحيات تسجيلات الراية الاسلامية بالرياض - 01:38:08

هاتف رقم اربعة تسعة واحد واحد تسعة ثمانية خمسة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:38:28